

تاج العروس من جواهر القاموس

الجلْدُ بالكسر اقتصر عليه جماهير أهل اللغة والتحرّيك - مثل شربه وشبهة الأخيرة عن ابن الأعرابي حكّاها ابن السكيت عنه . قال : وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربيع الهذلي :
إِذَا تَجَاوَبَ نَوُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ ... ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتِ يَلْعَجُ الْجِلْدُ
فإنما كسر اللام ضرورة لأنّ للشاعر أن يُحرّك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال . علّمنا إخواننا بنو عجل شُرْبَ النّبيذ واءتقلاً بالرجل
وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح - المَسْكُ بالفتح من كلّ حيوان قال شيخنا : ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهري عن شرحه . ج أجلاد وجلود
والجلدة أخص من الجلد . وفي المصباح : الجلد من الحيوان : ظاهره بشترته .
وفي التهذيب : الجلد غشاء جسد الحيوان . ويقال جلدة العين . وأجلاد
الإنسان وتجليده : جماعه شخصه أو جسمه وبدنه لأنّ الجلد مُحيط بهما . ويقال : فلان عظيم الأجلاد والتجليد إذا كان ضخماً قوياً الأعضاء
والجسم . وجمع الأجلاد أجاليد وهي الأجسام والأشخاص . ويقال : عظيم الأجلاد
رضئيل الأجلاد وما أشبهه أجلاده بأجلاد أبيه أي شخصه وجسمه . وفي
الحديث رُدُّوا الأيمان على أجالدهم أي عليهم أنفُسهم . وفي حديث ابن سيرين :
كان أبو مسعود تُشبهه تجاليدُه تجاليد عمر أي جسمه وجسمه . وعظم
مجلد كعظم : لم يبقَ عليه إلا الجلدُ قال :
أقول لحرفي أذهب السّير نَحْضَهَا ... فلم يبقَ منها غيرُ عظم مُجلّد .
خدي بي ابتلاك الله بالشّوق والهوى ... وشاقك تحنّان الحمام
المغرّد . وفي التّهذيب : التّجليد للإبل بمنزلة السّلاح للشّاء وتجليد
الجزور : نزعُ جلدها يقال جلّد جزوره وقلّما يقال سلخ . وعن ابن
الأعرابي : جرّرت الضّأناً وحلقت المعزى وجلّدت الجمّل لا تقول العرب
غير ذلك . وجلّده يجلّده جلداً من حدّ ضرب : ضربه بالسّوط وامرأة
جلّيد وجلّيدة كلتاها عن اللّحياني أي مجلودة من نسوة جلدي جمع
جلّيد وجلائد جمع جلّيدة . وجلّده الحدّ جلداً أي ضربه وأصاب جلّدة
كقولك : رأسه ويطّنه . ومن المجاز : جلّده على الأمر : أكرهه عليه نقله
الصاغاني . ومنه أيضاً : جلّد جاريته : جامّعها يجلدها جلداً . وجلّدت

الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِه الْأَسْوَدَ مِنَ الْحَيَّاتِ قَالُوا : وَالْأَسْوَدُ
يَجْلِدُ بَذَنَبِهِ . وَالْجَلْدُ مُحَرَّكَةٌ أَنْ يَسْلَخَ جِلْدَ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ
فِيُلْبِسَهُ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ أَسَدًا : .
" كَأَنَّهُ فِي جِلْدٍ مُرْفَلٍ